

المدافع



16 Personalities

المقدمة

الحب ينمو فقط من خلال المشاركة، ولا يمكن أن تستمتع بالمزيد في الحياة إلا إذا شاركت الآخرين.

برايان تريسي

يساعد المدافعون في تغيير العالم بطريقتهم المتواضعة والبسيطة. يشعر أصحاب هذا النوع من الشخصية بالمسؤولية تجاه من حولهم فهم يعملون بجد وتفاني. يمكن الاعتماد على المدافعين في الالتزام بالمواعيد، تذكّر أعياد الميلاد والمناسبات الاجتماعية الخاصة، التمسك بالتقاليد، وإشباع أحبائهم بإيماءات توحى بالرعاية والدعم. ولكنهم نادراً ما يبحثون عن التقدير لما يفعلونه، وبدلاً من ذلك يفضلون العمل من خلف الكواليس.

يتميزون بامتلاكهم مواهب متنوعة، فهم من نوع الشخصيات القادرة والتي تتمكن من فعل العديد من الأشياء. على الرغم من حساسيتهم واهتمامهم بمشاعر الآخرين، يتمتع المدافعون أيضاً بقدرات تحليلية ممتازة ويهتمون بالتفاصيل. وعلى الرغم من تحفظاتهم، إلا أنهم يميلون إلى امتلاك مهارات وعلاقات اجتماعية متطورة وقوية. المدافعون لديهم شخصيات كاملة، ويتألقون بقواهم المتنوعة حتى في أكثر المواقف اعتيادية من حياتهم اليومية.

المدافعون هم مؤثرين حقيقيين، يعاملون الناس بلطف زائد ويشاركونهم في العمل ويؤمنون بهم بحماس وكرم.

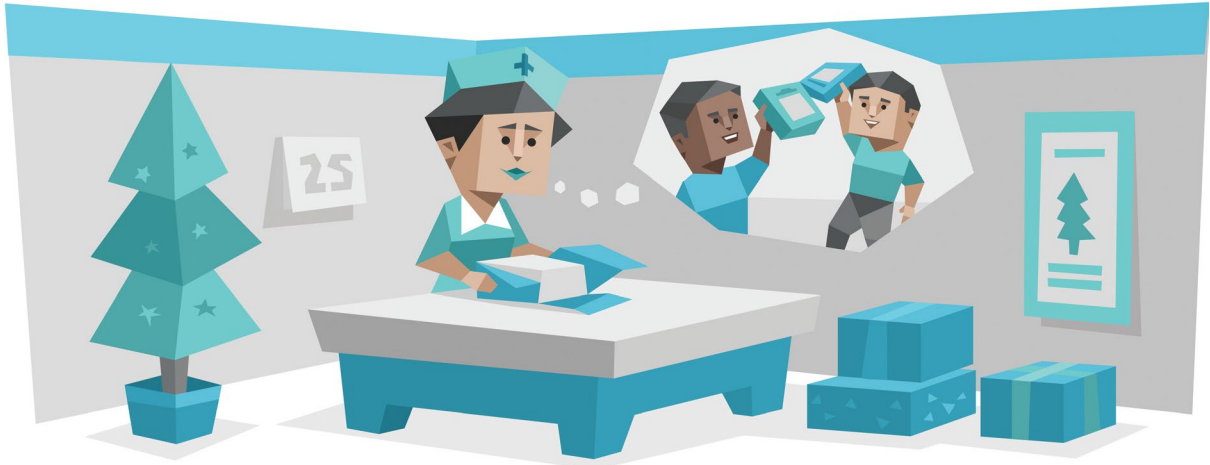
هبة الإخلاص

من بين السمات المميزة لدى المدافعين الإخلاص. نادراً ما يسمح المدافع للصداقة أو العلاقة أن تتلاشى بسبب قلة الجهود المبذول من طرفهم. بدلاً من ذلك، يستثمرون قدر كبير من الطاقة

للحفاظ على روابط قوية مع أحبائهم – وليس فقط من خلال إرسال رسائل عرضية مثل "كيف حالك؟". يُعرف الأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الشخصية بتركهم لكل شيء وتقديم يد المساعدة عندما يواجه صديق أو فرد من العائلة مواقف عصيبة.

يشعر المدافعون بالنشاط والحيوية عندما يلبّون نداء شخص يحتاج لمساعدتهم.

لا يتوقف إخلاصهم عند أقرب وأعزّ الناس إليهم فقط – بل يمتد غالباً إلى مجتمعاتهم، موظفيهم، وحتى التقاليد العائلية. ولكن يمكن أن يكون لشدة التزامهم ورغبتهم في الخدمة سلبيات. قد يستغل الآخرون طبيعة المدافعين المساعدة والتي تعمل بجد، مما يجعلهم يشعرون بالإرهاق ونفاذ الطاقة. وقد يشعر المدافعون بالذنب أو التوتر عندما يفكرون في إجراء تغييرات – تغييرات ضرورية – لأنفسهم، علاقاتهم، أو الطريقة التي فعلوا بها الأشياء في الماضي.



الالتزام بأعلى المعايير

بالنسبة للمدافعين، "جيد بما فيه الكفاية" ليس جيداً. يمكن لأصحاب هذا النوع من الشخصية أن يكونوا دقيقين لدرجة الكمال. إنهم يأخذون مسؤولياتهم بشكل شخصي، ويفعلون كل ما في وسعهم لتجاوز توقّعات الآخرين باستمرار.

تُعرف الشخصيات المدافعة بتواضعها، إذ نادراً ما تسعى لإبهار الآخرين.

ولكن ماذا يحدث عندما لا يُلاحظ أحد جهود المدافعين أو لا يحظون بالتقدير؟ بينما يميل المدافعون إلى التقليل من شأن إنجازاتهم، فهذا لا يعني أنهم لا يستمتعون بأن يتم ملاحظتهم – أو أنهم لا يمانعوا أن يتم استغلالهم أو التقليل من شأنهم. ما لم يتعلم المدافعون الدفاع عن أنفسهم، فقد يجدون أنفسهم يفقدون حماسهم ودوافعهم بهدوء، وفي النهاية يصبحون مستائين من الأشخاص الذين لا يعبرون عن تقديرهم لهم.

التواجد من أجل الآخرين - وأنفسهم

على الرغم من أنهم انطوائيين، يتمتع المدافعون بطبيعة اجتماعية عميقة. بفضل قدرتهم على تذكّر تفاصيل حياة الآخرين، يتمتع المدافعون بموهبة خاصة تجعل أصدقائهم ومعارفهم يشعرون بأنهم مهمين، ويحتفى بهم. تتطابق القليل من أنواع الشخصيات بقدرة المدافعين على اختيار الهدية المناسبة لأي مناسبة، سواء كانت كبيرة أو صغيرة.

يجد المدافعين المتفانين واللطيفين متعة كبيرة في مساعدة من حولهم على بناء حياة آمنة، مستقرة وسعيدة. قد لا يكون من السهل على أصحاب هذا النوع من الشخصية مساعدة أنفسهم بنفس الطريقة التي يساعدون بها الآخرين، ولكن عندما يفعلون ذلك، فإنهم غالباً ما يجدون أنفسهم يتمتعون بقدر أكبر من الطاقة والدافع لفعل الخير في هذا العالم.

نقاط القوّة والضعف

نقاط القوّة في شخصية المدافع

- تقديم الدعم للآخرين – يستمتع المدافعون بمساعدة الآخرين، ويسعدون بمشاركة المعرفة التي يمتلكونها، الاهتمام، الخبرة مع أي شخص يحتاج إليها. يسعى الناس الذين يتمتعون بهذا النوع من الشخصية إلى المواقف التي يفوز بها الطرفان، ويفضّلون اختيار العمل مع فريق على المنافسة كلّما أمكن.

- يمكن الاعتماد عليهم – بدلاً من العمل المتقّطع، وموجات الحماس المفاجئة وترك الأمور بدون إنهائها، يتسم المدافعون بالدقة والحذر. إنهم يتبعون نهجاً ثابتاً، ويضمنون تنفيذ الأشياء على أعلى مستوى – وغالباً ما يتجاوزون ما هو مطلوب.
- الملاحظة – لدى الشخصيات المدافعة موهبة في ملاحظة الأشياء، عن الناس بشكل خاص. يهتمون بأدق التفاصيل في ما يقوله شخص أو يفعله، مما يجعلهم يمتلكون رؤى بشأن حياة الآخرين واكتشاف عواطفهم.
- الحماس – عندما يعجبون بهدف ما، يطبّق المدافعون كل هباتهم في سبيل شيء يعتقدون أنه سيحدث فرقاً حقيقياً وإيجابياً في حياة الناس – سواء كان ذلك في محاربة الفقر بمبادرة عالمية أو ببساطة إسعاد العميل.
- العمل الدؤوب – لا ينجز المدافعون أعمالهم فحسب – بل يفخرون بهذه الإنجازات. غالباً ما يشكل الأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الشخصية ارتباطاً عاطفياً بالمشاريع والمنظمات التي كرسوا أنفسهم لها، ولن يرتاحوا حتى يشاركوا ذلك مع الآخرين – أو أكثر من المشاركة – لتقديم المساعدة.
- امتلاك مهارات عملية كبيرة – يقدّم المدافع مزيجاً نادراً من الطبيعة الإيثارية والتطبيق العملي الذي عمل بجدّ للحصول عليها. لا يتمنى المدافعين مساعدة الآخرين فقط. بل إنهم يثبتون ذلك بالفعل – مما يعني أنهم أكثر من سعداء في الاستعداد لبذل جهد وفي تقديم ما هو ضروري لرعاية أصدقائهم، عائلتهم، وأي شخص يحتاج للرعاية.



نقاط الضعف في شخصية المدافع

- التواضع المفرط – يهتم المدافعون بشدة لمشاعر الآخرين لدرجة أنهم قد يرفضون الإفصاح عن أفكارهم أو الحصول على ما يستحقونه مقابل مساهمتهم. وغالباً ما يقللون من أهمية جهودهم تماماً عندما يعتقدون أنهم كان بإمكانهم القيام ببعض جوانب المهمة الصغيرة بشكل أفضل.
- تأخذ الكلام على محمل شخصي – على الرغم من محاولة الشخصيات المدافعة إخفاء هذا العيب، إلا أنها حساسة لانتقادات وآراء الآخرين بها، ويمكن أن ينزعج المدافعون إذا لم يقدر، أو يتفق شخص ما معهم. عندما يواجهون النقد أو التعارض – حتى لو كان بحسن نية – قد يشعر المدافعون بأنهم يتعرضون لهجوم شخصي.
- قمع المشاعر – يميل المدافعون إلى إبقاء مشاعرهم داخلهم بخصوصية وتحفظ بالغ، ولاسيما السلبية منها. يمكن لهذا أن يخلق سوء تفاهم في علاقاتهم. في النهاية، قد تخرج كل مشاعرهم المكبوتة واستيائهم بشكل مفاجئ، مع نوبة غير اعتيادية من الإحباط.
- الالتزام الشديد – يمكن أن يؤدي إخلاص المدافعين في العمل إلى مواقف حيث يكونوا مرهقين ولكن غير مستعدين للتخفيف من معاييرهم أو طلب المساعدة. نتيجة لذلك، قد يعانون بصمت، ويحاولون فعل كل شيء بأنفسهم، حتى عندما يكون الأمر مستحيلاً ببساطة.
- مترددة في التغيير – المدافعون هم من بين أنواع الشخصيات التي تعاني أكثر من غيرها عندما يطرأ عليها أي تغيير. مخالفة التقاليد ليس بالأمر السهل بالنسبة لهم، فهم يولون أهمية كبيرة للتاريخ والأحداث السابقة. حتى عندما يكون التغيير ضرورياً، فقد ينتظرون حتى يصل الموقف إلى نقطة الانهيار قبل تغيير المسار.
- الإيثار المفرط – طبيعة المدافعين المعطاءة والكريمة يمكن أن تجعلهم عرضة للاستغلال من قبل الآخرين. قد يكون من الصعب على الأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الشخصية إثارة المشاكل والدفاع عن شخص لا يساعد في القيام بمهامه.

العلاقات الرومانسية

تُبرز العلاقات الرومانسية جانباً قد لا يكون واضحاً للوهلة الأولى من هذه الشخصية. يخبئ المدافعون تحت صفاتهم الخارجية المتمثلة بالاعتدال والتواضع التزام شغوف وإخلاص تجاه من يحبون. في بعض الأحيان، قد يندهش المدافعون أنفسهم من شدة مشاعرهم، وخاصةً رغبتهم الشديدة في حماية ورعاية شريكهم.

إنّ مشاعر المدافعين عميقة للغاية – لدرجة أن الأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الشخصية قد يعانون للعثور على كلمات تعبر عن مقدار ما يعنيه شريكهم لهم. لكن يُظهر المدافعين عواطفهم بملايين الطرق الصغيرة في يومهم. يتوق المدافعون دائماً أن يجعلوا حياة أحبائهم أفضل وأكثر إمتاعاً، ويمكنهم تحويل أكثر المهام شيوعاً – من طهي العشاء إلى التخطيط لرحلة في نهاية الأسبوع – إلى لفتة صادقة من الحب والرعاية.

المدافعون عندما يقعون في الحب

على الرغم من كونهم شخصية استباقية يمكنها فعل الكثير من الأشياء، إلا أن العديد من المدافعين يتهربون من أخذ زمام المبادرة عندما يتعلق الأمر بالمواعدة. قد يكون الطلب من شخص ما الخروج في موعد أمر مزعج بشكل لا يصدّق للمدافعين، والذين لا يميلون للقلق من الرفض فقط بل من انتهاك القواعد الاجتماعية الغير معلنة. الأخبار السيئة هي أن المدافعين يمكن أن يشعروا أنهم محتجزين، بالرغبة في البدء في علاقة ولكن بانتظار أن يقوم شخص آخر بالخطوة الأولى.



يتوق المدافعون للكشف عن مواهبهم في علاقة محبّة، ولكنهم يترددون في مخاطرة طلب من شخص ما الخروج في موعد.

عندما يجدون أنفسهم في علاقة، يكون المدافعون - باختصار - ملتزمين. يجد أصحاب شخصية المدافع أن مشاركة وقتهم، طاقتهم، وعاطفتهم مع شخص آخر يجلب لهم الشعور بالرضا، وهم شركاء كريمون وداعمين بشكل لا يصدّق. إنهم لا يأخذون علاقاتهم على محمل الجد، ولا يستسلمون بسهولة - حتى عندما تنشأ تحديات لا بد منها. يميل المدافعون إلى امتلاك تقدير واقعي لمقدار الجهد الذي تتطلبه علاقة صحية طويلة الأمد، وهم أكثر من راغبين في بذل الجهد الضروري لبناء علاقة دائمة مع شخص يعتزون به.

سلامة القلب

إن نهج المدافعون المتداول في الحياة يحمي المشاعر القوية التي تكمن في قلوبهم. ليس من المستغرب إذاً أن تستغرق هذه الشخصيات وقتاً في التعافي من حزن الانفصال - أو حتى الخلاف المؤلم بشكل خاص. يمنح المدافعون الكثير من ذاتهم في العلاقة لدرجة أنهم يشعرون بأذى عميق عندما يعتقدون أن شخصاً ما لا يقدم لهم ما يكفي من الحب، الالتزام والتقدير في المقابل. لسوء الحظ، قد يجد المدافعون صعوبة في إنهاء العلاقة، حتى عندما لا تسير الأمور على ما يرام. قد يتمسك أصحاب هذا النوع من الشخصية بالعلاقة بسبب الإخلاص في غير محله، خوف عام من التغيير، أو أملهم في معرفة كيفية تغيير أي صعوبات نحو الأفضل.

مع ذلك، سيكون من الخطأ التفكير في المدافعون على أنهم ضعيفي الشخصية في علاقاتهم. على الرغم من أن الأشخاص الذين لديهم هذا النوع من الشخصية يحاولون تجنب الخلاف بالعموم، فإن لديهم آراء واضحة وحازمة وتفضيلات بشأن جميع أنواع الموضوعات. وعندما يشعرون كما لو أن شريكهم لا يحترم رغباتهم، فإن إحباطهم وخيبة أملهم المكبوتة قد تخرج في نهاية المطاف بشكل السلبي، الاستياء، أو الثبات على موقف مع العناد الشديد.

يكرّس المدافعون أنفسهم لشريكهم، لكنهم قد يشعرون بعدم الرضا ما لم يتذكروا احترام آمالهم وأحلامهم الخاصة.

ومع ذلك، فإن أكثر ما يريده المدافعون من داخلهم هو ضمان سعادة شريكهم. طالما أنهم يوازنون هذه الرغبة مع قدر صحي من الاهتمام باحتياجاتهم وتطلعاتهم الخاصة، يمكن للمدافعين الاستمتاع بالعلاقات العاطفية الدائمة التي طالما حلموا بها.

الصدقات

بالنظر إلى مدى محبة، دعم وكرم المدافعين، ليس من المستغرب أن يجذب الآخرون إليهم كأصدقاء. ولكن في حين أن أصحاب هذه الشخصية يقدّرون صداقاتهم ويحتفون بها، إلا أنهم لا يجدون سهولة في الارتباط مع أي شخص.

يميل المدافعين إلى الخصوصية وحماية أنفسهم، وقد يستغرق الأمر بعض الوقت حتى يشعروا بالراحة الكافية للتحدث بانفتاح مع شخص جديد. وهذا يفسّر سبب عدم بدء معظم صداقات المدافعين جرّاء لقاءات عشوائية في أمسية صاخبة، ولكن من خلال تواصل مريح ومتّسق - على سبيل المثال، في المدرسة أو في العمل. يقدّر المدافعون فرصة تعميق علاقتهم مع شخص آخر بمرور الوقت، حيث يشارك الصديقان المزيد من المعلومات عن أنفسهم تدريجياً.

الانسجام

في قرارة أنفسهم، يتوق العديد من المدافعين أن يكونوا محبوبين ومقبولين. هذه رغبة طبيعية، وتساعد في تفسير سبب معرفة أصحاب هذا النوع من الشخصية على أنهم أصدقاء لطيفين ويمكن الاعتماد عليهم. يهتم المدافعون بما يعتقدونه الآخرون عنهم، لذا يسعون جاهدين لتقديم أفضل نسخة من أنفسهم في جميع علاقاتهم، بما في ذلك صداقاتهم.



يعرف المدافعون أن عليهم بذل جهد كي يصبحوا أصدقاء جيدين- وهم أكثر من مستعدين لبذل هذا الجهد.

تجعل هذه السمة من المدافعين أصدقاء استثنائيين. مع ذلك، إذا استمروا كذلك، يمكن أن ينتهي بهم الأمر في الوقوع في فخ محاولة إرضاء الناس. لا توجد مشكلة بالنسبة لبعض أنواع الشخصيات في التعبير عن رأي غير شعبي أو طرح سؤال محرج - ولكن ليس بالنسبة للمدافعين. يتردد المدافعون في إثارة المشاكل، سواء كان ذلك يعني مطالبة صديق بدفع قرض أو الاعتراض على المكان الذي يريد الآخرون الذهاب إليه لتناول العشاء.

في معظم الحالات، ينبع هذا التصرف من الخوف من الرفض. في حين أن معظم المدافعين مرتاحون تماماً بوجود دائرة صغيرة متماسكة من الأصدقاء، فإنهم يكرهون فكرة المخاطرة برفض أحد هؤلاء الأصدقاء. تكمن المشكلة في أنه بمرور الوقت، يمكن أن تتسبب المحاولة المستمرة في إرضاء الناس في فقدان المدافعين لإحساسهم بالذات وقدرتهم على اتخاذ القرارات وفقاً لشروطهم الخاصة.

السعي لتحقيق التوازن

القليل من أنواع الشخصيات تتطابق رغبتهم مع رغبة المدافعين الشديدة في الوقوف مع أصدقائهم في السراء والضراء. دائماً مستعدين لتقديم النصيحة، المساعدة والطمأنينة، يفخر المدافعون

بحقيقة لجوء الناس إليهم في وقت الحاجة – في الواقع، إن تواجدهم من أجل أصدقائهم بهذه الطريقة يمنح أصحاب هذا النوع من الشخصية إحساساً بالهدف في هذه الحياة.

يقدر المدافعون أصدقائهم بعمق، وهم غير خائفين من إظهار ذلك – ولكن قد يكون من الصعب عليهم طلب التقدير نفسه في المقابل.

في المقابل، كل ما يتمناه المدافعون هو الإخلاص والاحترام – وفي عالم مثالي، القليل من التقدير لكل ما يفعلونه. ولكن على الرغم من أن العديد من المدافعين يتوقون إلى التقدير والدعم من أصدقائهم، فإنهم يميلون إلى أن يكونوا فخورين للغاية لطلب ذلك منهم، تماماً كما قد لا يشعرون بالراحة عند طلب المساعدة التي يحتاجون إليها. لحسن الحظ، مع مرور الوقت، يتعلم العديد من المدافعين أن أي شخص يستغل طبيعتهم السخية والمحبة للغير هو ليس صديقاً حقيقياً.

رابطة قويّة

يمكن أن يرتبط المدافعون بأفكارهم حول كيف "ينبغي" أن تكون الأشياء. في عالم الصداقة، قد يؤمنون – بوعي أو بغير وعي – بأنهم يجب أن يكونوا غير أنانيين تماماً. ولكن عندما يتوقفون عن توقّع أن يكونوا كذلك، ويوازنون بين احتياجات أصدقائهم واحتياجاتهم، يمكن للأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الشخصية أن يجلبوا كامل هباتهم إلى صداقاتهم. وهذا يساعدهم على الاستمتاع بنوع من الروابط الهادفة والدائمة التي تجعل الحياة أكثر إثارة بالاهتمام.

الأسلوب المتبع في التربية

يأخذ المدافعون مسؤولياتهم في التربية على محمل الجد برعاية وثبات. يرى الآباء المدافعون أن من واجبهم توفير حياة منزلية آمنة ومريحة لأطفالهم – وهي بيئة ثابتة لمساعدة أطفالهم على النمو ليكونوا قادرين، ناجحين وسعداء.

ولكن عندما يتعلق الأمر بالتربية، لا يتحكم إحساس المدافعين بالواجب في دافعهم – بل يدفعهم الحب بعمقه وقوته بشكل مذهل. يشعر العديد من المدافعين أن التربية ليست مجرد مسؤولية بل دعوة، طريقة من أجلهم ليستخدموا هباتهم من الإيثار، الكرم، والصبر لتوجيه روح جديدة جميلة إلى العالم.

الطريق إلى الاستقلالية

يقدر هذا النوع من الشخصيات التقاليد والإرشادات، فليس من المستغرب أن يتبنى العديد من المدافعين أدواراً محددة بوضوح لكل من الآباء والأطفال. بدلاً من رؤية أنفسهم كأفضل أصدقاء لأطفالهم، ينظر الآباء المدافعون إلى دورهم، وغالباً ما يكونوا على حق، على أنه سلطة محبة – شخص ينقل الحكمة والقيم، ويعلم أطفاله بلطف ولكن بحزم الفرق بين الصواب والخطأ.



يكرّس المدافعون أنفسهم لضمان أن يفهم أطفالهم أهمية تحمّل المسؤولية والقيام بالشيء الصحيح.

قد يكون من الصعب على الآباء المدافعين عندما يقوم أطفالهم، في محاولة منهم لتأكيد استقلاليتهم، برفض هذا التوجيه والدعم حسن النية. كجزء من تطورهم، يصل معظم الأطفال إلى نقطة يرغبون فيها اختبار الحدود، وتجربة طرق جديدة للقيام بالأشياء، والاختيار بأنفسهم -- وهذا يتضمن أحياناً مخالفة نصائح والديهم وقيمهم.

قد لا يكون من الصعب على المدافعين إدارة ذلك في السنوات الأولى، ولكن يمكن أن يصبح أكثر صعوبة بمجرد أن يصل أطفالهم إلى سن المراهقة والبلوغ. عندها تصبح مخاطر اتخاذ القرار أكبر بكثير. يقدّر المدافعون الاستقرار، ويريدون التأكد من أن أطفالهم يهيئون أنفسهم للمستقبل "الصحيح" - الذي يشمل الأمن المالي والمهني بالإضافة إلى السعادة. إذا كانوا قلقين من أن أطفالهم لا يضعون أنفسهم على المسار الصحيح المتمثل بهذا النوع من المستقبل، يمكن أن يصبح الآباء المدافعون قلقين للغاية أو مسيطرين حتى إلى حد كبير.

قدر كبير من المحبة

لحسن الحظ، نادراً ما يفقد المدافعون حبهم الكبير لأطفالهم. صحيح أن الآباء المدافعين قد يكونوا عنيفين في بعض الأحيان لتوجيه أطفالهم للمسار الذي يرونه مناسباً وصحيحاً - ولكن حتى لو اختار أطفالهم طريقاً مختلفاً، فهذا لا يعني أن المدافعون سيتوقفون عن محبتهم أو محاولة مساعدتهم في إيجاد طريقهم للسعادة. يقود الآباء المدافعون بقلوبهم، وتلك القلوب لديها مساحة أكثر من كافية لتحب وتتقبل أطفالها كما هم.

الحقيقة هي أن التربية ليست سهلة على الإطلاق لأي نوع من الشخصيات - ليس إذا كانوا يفعلون ذلك بشكل صحيح. ومع ذلك، يتمتع المدافعون بميزة كونهم ليسوا مهتمين فحسب، بل يتمتعون أيضاً بالتفكير والمسؤولية في كيفية إدارة هذه الرعاية. غالباً ما يُنظر إليهم على أنهم آباء مثاليون، فإن الأشخاص من نوع شخصية المدافع قادرين على توفير الأمن والاستقرار لأطفالهم - والأهم من ذلك - قدر كبير من الحب والدعم

المسارات المهنية

غالباً ما يشكل المدافعون العمود الفقري لمكان عملهم؛ إذ يمكن الاعتماد عليهم، يعملون بجد، وهم مستعدون دائماً لتقديم يد المساعدة. يفخر الأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الشخصية بإنجاز الأعمال بشكل جيد، ونادراً ما يختصرون الطرق أو يرفضون مهمة تستغرق وقتاً طويلاً. إنَّ

أخلاقيات العمل الثابتة هذه، جنباً إلى جنب مع الرغبة الحقيقية في خدمة الآخرين، تجعل من المدافعين شخصيات لا تقدّر بثمن في مجموعة من المهن.



التألق خلف الكواليس

يمكن أن تتطابق أنواع الشخصيات الأخرى القليلة مع تقدير المدافعين العميق لما يعنيه لعب دور داعم. بدلاً من البحث عن جلب الاهتمام لأنفسهم، يستمتع المدافعين حقاً بمساعدة الآخرين والارتقاء بهم. ليس من المستغرب إذاً أن يميل المدافعون إلى البحث عن أماكن عمل تعاونية وموجهة نحو العمل بفريق بدلاً من المنافسة والضغط العالي.

مع طبيعتهم المتواضعة، تميل الشخصيات المدافعة إلى الشعور بالرضا من خلال المهن التي تسمح لهم بتسهيل نمو، شفاء وتقدّم الآخرين. العمل في مجال التدريس هو مثال رئيسي على ذلك، كما هو علاج النطق، العلاج الوظيفي، العلاج الفيزيائي، الطب والعمل في الخدمات الاجتماعية. إن صبر المدافعين وقدرتهم على التركيز بالوقت الحاضر تمكنهم من تلبية احتياجات الأشخاص الذين يخدمونهم.

المدافعون هم عمال متحمسون ومتسقون، نادراً ما يغفلون عن الطرق التي يمكن أن تفيد بها مهامهم اليومية الآخرين.

بغض النظر عما هو مكتوب في بطاقة العمل الخاصة بهم، يتعامل العديد من المدافعين مع عملهم من خلال مساعدة الآخرين بطرق عملية. يميل أصحاب هذا النوع من الشخصية إلى التفوق في خدمة العملاء، بفضل قدرتهم على الاستماع للمخاوف، تهدئة الإحباطات، ورؤية الحلول الواضحة في الأشياء. يمكن أن تترجم هذه المهارات أيضاً بشكل جيد إلى أدوار في الموارد البشرية، دعم تكنولوجيا المعلومات، الضيافة، البيع بالتجزئة، إدارة المكاتب، علوم المكتبات، وإلى حد كبير أي وظيفة تنطوي على الدعم الميداني والمساعدة في الإجابة على أسئلة الناس.

عدم تفويت فرصة الاستفادة من الأشياء

تفقد بعض أنواع الشخصيات قوتها في مواجهة مهمة شاقّة ومتعددة الجوانب، ولكن ليست الشخصيات المدافعة منهم. يعد اهتمام المدافعين بالتفاصيل من بين أعظم نقاط قوتهم، ويمكن للمجالات الموجهة بالتفاصيل مثل القانون، المحاسبة، تحليل البيانات والبحوث أن تناسبهم. ومع ذلك، ما هو ملاحظ بشكل خاص هو كيف يبقى المدافعون على اتصال بالبعد الإنساني لهذا العمل، ونادراً ما ينسون التأثير الذي قد تحدثه جداول البيانات والمذكرات الخاصة بهم على الأشخاص الحقيقيين.

يتمتع المدافعون، بالإضافة لدقتهم وكونهم اجتماعيين، بموهبة تذكر الأشياء عن الأشخاص الآخرين – موهبة يمكن أن تساعد على التواصل مع عميل، تعزيز علاقة عمل، أو ببساطة إضفاء البهجة على يوم أحد الزملاء.

على الرغم من مواهبهم العديدة، من غير المرجح أن تطلب الشخصيات المدافعة التقدير أو الترقيات، مفضلين ترك عملهم يتحدث من أجلهم. نظراً لاحترامهم للتقاليد والأمن، لا يواجه المدافعون عموماً مشكلة في فكرة الانتقال للعمل بتسلسل هرمي منظم، ويثقون في أن رؤسائهم سيرقونهم عندما يحين الوقت المناسب. ولكن يمكن لأكثر المدافعين صبراً أن يصاب بالإحباط إذا بدأ أن مساهماتهم يتم التغاضي عنها باستمرار. عندما يأخذ المدافعون دوراً في الإدارة، فإنهم غالباً ما يجدون أن نقاط قوتهم مناسبة تماماً بشكل مدهش لبناء فريق متماسك، منتج وفعال.

يمكن أن يكون المدافعون مخلصين للجهة الخطأ، وقد يشعرون بالذنب لفكرة التخلي عن صاحب العمل – حتى لو لم ينجح الأمر. ولكن طالما يضعون أنفسهم في بيئة عمل تقدّر وتستفيد بشكل كامل من العديد من نقاط قوتهم ومواهبهم، يمكن للمدافعين استخدام تصميمهم، دقتهم وطاقاتهم الإيجابية لتحقيق المزيد من الخير في هذا العالم.

عادات مكان العمل

أينما كانوا على السلم الوظيفي، يشترك المدافعون بهدف وضع الصالح العام والتفاني فوق كل شيء آخر. يمكن دائماً الاعتماد على أصحاب هذا النوع من الشخصية في لطفهم وقدرتهم على الاستماع بعناية إلى المخاوف – وإيجاد طرق لحلها. المواقف التي يفوز فيها الطرفان هي ما يحفز المدافعين، ولا يمكن لأي نوع شخصية آخر أن يضاها الرضا الذي يحصلون عليه في إيجاد حلول عملية وواضحة للتحديات اليومية.

شخصية المدافع تحت إشراف الآخرين

كموظفين، يمثل المدافعون قوّة التفاني المتواضع. يتم الاعتماد عليهم واحترامهم بفضل صبرهم والتزامهم، يحتاج الأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الشخصية إلى مكافأة واحدة مقابل عملهم: الرضا بمعرفة أنهم كانوا السبب في مساعدة شخص ما. وإذا عبّر هذا الشخص عن بعض الامتنان، كان ذلك أفضل بكثير.

في بعض الأحيان، يمكن أن يعيق التواضع الجذري المدافعين. إنهم يميلون إلى عدم الرغبة في استغلال إنجازاتهم، غالباً خوفاً من خلق خلاف غير ضروري. لسوء الحظ، يمكن أن يجعل ذلك من السهل جداً على رؤسائهم التغاضي عنهم عندما تتاح فرص الترقية.

في تواضع المدافعين قوّة – ولكن قد يعاني أصحاب هذا النوع من الشخصية من أجل الحصول على فرص جديدة ما لم يتعلموا نسب بعض الفضل لأنفسهم على الأقل لكل العمل الذي يقومون به.

غالباً ما يجعلهم إخلاصهم وموثوقيتهم لا يقدرّون بثمن بالنسبة لرؤسائهم. بشكل عام، يمكن الوثوق بهم للقيام بمهامهم بدقة ودون شكوى. لكن نفور المدافعين من إثارة المشاكل قد يجعل من الصعب عليهم تصحيح رؤسائهم أو زملائهم في العمل أو الاختلاف معهم، حتى عندما يكون ذلك ضرورياً لتجنب هدر الوقت والطاقة. لحسن الحظ، مع مرور الوقت، يتعلم العديد من المدافعين التعبير عن آرائهم (وتصحيحاتهم) بطريقة لطيفة وغير انتقادية.



زملاء شخصية المدافع

بالنسبة للمدافعين، يتم تأسيس بيئة العمل المثالية بناءً على العمل مع الزملاء بدلاً من التنافس ضدهم، حيث يتعاون الجميع لتحقيق الهدف المشترك المتمثل في إنجاز المهمة. الفرق المترابطة والداعمة هي أكثر ما تستمتع به الشخصيات المدافعة، مما يسمح لهم بالتعبير عن روح الإيثار بين الأشخاص الذين يعتمدون على محبتهم وتفانيهم.

يبنى المدافعون علاقات مع زملائهم بشكل طبيعي – وهي مهارة يستخدمونها للحفاظ على سير الأمور بسلاسة، وليس للتقرب من الآخرين.

ومع ذلك، يمكن أن تصبح نقاط القوة هذه مساوئ أو (عيوب)، حيث يمكن استغلال كرههم للصراع والخلاف ورغبتهم في المساعدة من قبل الزملاء الأقل حرصاً. بدلاً من طلب المساعدة فقط عند الحاجة إليها، يمكن لبعض الزملاء تكديس المزيد من العمل على مكاتب المدافعين، مع العلم أن

الزملاء المدافعين لديهم صعوبة في قول لا. ما لم يتعلم المدافعين وضع الحدود، يمكن أن يشعروا بأنهم مثقلون بالأعباء والتوتر – ولا يتم استغلالهم قليلاً.

مدراء شخصية المدافع

لا يرفع المدافعون أيديهم دائماً عن فرص القيادة، لكن مهاراتهم الشخصية وأخلاقيات العمل يمكن أن تصلح لإدارة الآخرين. بصفتهم مدراء، يميل المدافعين إلى التحلي بالود والتقرب، دائماً مستعدين للإجابة عن الأسئلة والتقدم للمساعدة. نظراً لعدم وجود رغبة حقيقية في ممارسة السلطة على الآخرين، تفضل الشخصيات المدافعة العمل جنباً إلى جنب مع من يشرفون عليهم، والحفاظ على سير الأمور بسلاسة والتقليل من النزاعات.

يُضفي المدافعون روح العمل بفريق، ويهدفون لإضفاء هذه الروح على الأشخاص الذين يديرونهم.

يهتم المدراء من نوع شخصية المدافع بالفعالية والكفاءة، ولكن ليس على حساب الحفاظ على علاقة إيجابية مع من يشرفون عليهم. يمكن أن يشكّل التغيير تحدياً للرؤساء الذين يتمتعون بهذا النوع من الشخصية – بما في ذلك التغيير الغير لطيف المتمثل في طرد شخص لا يعمل. في بعض الأحيان، قد يصرف المدراء من نوع شخصية المدافع الكثير من طاقتهم على موظف ضعيف الأداء – لكنهم يفضلون ارتكاب هذا الخطأ بدلاً من خطأ التخلي عن شخص كان يحتاج فقط إلى فرصة أخرى.

الخاتمة

ما قرأته حتى الآن هو مجرد مقدمة في تعقيدات شخصية المدافع المهمة، المتفانية والمخلصة. أثناء القراءة، ربما تكون قد تمتعت لنفسك، "يا للهول، هذا دقيق جداً، ما يجعله مخيفاً بعض الشيء" أو "أخيراً، وجدت شخصاً ما يفهمني!" ربما تكون قد سألت، "كيف يعرفون عني أكثر من الأشخاص المقربين لي؟"

إذا شعرت بأنه تم فهمك وأخيراً، فهذا لأنك كذلك. لقد منحتنا سنوات من البحث رؤى عميقة حول نقاط القوة والتحديات التي يواجهها المدافعون من أمثالك. نحن نتفهم إيثارك والتزامك بفعل الشيء الصحيح، لكننا نفهم أيضاً مناطق الضعف في شخصيتك، بما في ذلك الخوف من أنك ستفشل في تحقيق الاستفادة من إمكاناتك.

تشمل هبات المدافعين الكرم، الصبر والتصميم – ولكنهم ليسوا أشخاصاً يريدون فقط سماع ما يجعلهم رائعين. يلتزم المدافعون باستخدام هذه الهبات فعلياً ليصبحوا أشخاصاً أفضل وأن يكونوا في خدمة الآخرين.

لهذا السبب جعلنا مهمتنا مساعدة المدافعين أمثالك ليس فقط في تقدير ميزاتك ولكن أيضاً لتحقيق أقصى استفادة منها. يعد التعرف على نوع شخصيتك أمراً رائعاً، ولكن هناك هدفاً أعمق لذلك أيضاً – لأن فهم الذات هو ما يساعدك على ضمان أنك تستخدم هباتك بشكل كامل. لذلك هذا هو سؤالنا لك، أيها المدافع: هل أنت مستعد لتحقيق الاستفادة الكاملة من نقاط قوتك الفريدة؟ إذا كنت كذلك، فستمنحك الأدلة والاختبارات المميزة لمحة جديدة حول شخصيتك، علاقاتك، مشارك الوظيفي، والهدف من حياتك. هذه رحلة العمر – وستجد كل ما تحتاجه للبدء بها.

[اكتشف أدلة واختبارات مميزة](#)